

السيد شوي وين ممثل الوفد البوذي

تحية طيبة، فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر
رئيس مجلس الحكماء المسلمين،،،

السادة الأساتذة والمسئولون في جامعة الأزهر في القاهرة،،،

سعادة المحترمين الضيوف الكرام،،،

من دواعي سروري أن ألتقي بكم جميعًا، ودعوني في بداية هذه الندوة أن
أهنئ المنظمين على هذا المؤتمر على اختيار هذا المكان وشيخه شيخ الأزهر، وبدون
أي أملٍ أشعر أن هذا الاجتماع وسط أسرتي التي انفصلت عنها منذ أن كنت طفلًا،
ونحن مسرورون أن نعرف أن هذه الندوة التي التقينا حولها بهدف نبيلٍ هو دعم
التعايش السلمي وتقوية الروابط الثقافية والاجتماعية والتاريخية بين البلدين.

السادة أصحاب السعادة، الحضور الكرام السيدات والسادة، أود أيضًا أن أهنئ
المنظومين باختيار هذا المكان المقدس، وهو الأزهر، كمكان لهذه الندوة للشباب التي
تهدف إلى توحيد جميع المؤمنين وجميع الديانات من أجل نشر رسالة السلام لجميع
رجال الدين مثل البوذا والنبى محمد وعيسى المسيح والإله الأبدى وبرهاما، وأنا أو من
أننا لدينا جهود مستبقة لنسيطر على العالم، ولا نستبدل، ولا نسوق، ولا نجعل دينًا
أفضل من آخر، ولكن نضلُّ نساعد الإنسانية لتتحرر من العبودية لأن نتمكن من أن
ننتقل من البؤس إلى السعادة، وكذلك من الكراهية إلى السعادة هذا حق الجميع، وكذلك
هذا هو الهدف لكل مؤسسين الدولة، يجب علينا أن نساعد في نشر هذه الرسالة رسالة
التسامح والسلام، وعندئذٍ سوف نجد أن هذا الاجتماع سوف يحقق النجاح وعندئذٍ
سوف نُسهِّم في سعادة الكثيرين، وإنما يجب علينا أن نتعاون معًا لكي نرى كيف يمكن
أن نستفيد من هذا التعاون ونسترشد من الدروس التاريخية وأن نتعلم منها بأن هذه
أرض ملك لنا جميعًا وعلينا كلنا أن نحيا من أجلها لأننا عندئذٍ نستطيع فقط أن نحقق
الهدف، ولذلك يجب علينا في النهاية كلنا أن نشعر بالفخر من خلال بذل هذه الجهود
عندما نتمكن في النهاية من تحقيق هذا الهدف الذي نصبو إليه جميعًا، وهذا بالطبع

سوف يساعدنا في أن نبتعد عن المعاناة السابقة التي شهدناها على مدار الفترة الماضية.

السادة الحضور والسيدات والسادة مهمتنا مهمة رائعة وهامة للغاية؛ لذلك يجب علينا مع كل شعب ميانمار أن نعملَ لتحقيق السَّلام والتَّسامح، وهذا الاجتماع سوف يتبعه مجموعة من الاجتماعات الأخرى وكذلك من الجانب البوذي فإننا سوف نسعى للعمل على تحقيق هذا الهدف من أجل أن نتجنب نشر الكراهية، وهدفنا الرئيس بالطبع هو أن نوَّدي إلى وقف الأعمال العدائية وكذلك الولايات التي عانى منها الكثيرون، فنحن نهدف بالطبع في النهاية إلى وقف العنف، ونحن في النهاية نوذُّ بالطبع أن نحقق التعايش السلمي، وأن نبتعد عن حوار الكراهية؛ حيث نتمكَّن من التعاون بشكل أكبر في المستقبل، وعلى الجانب الآخر فإننا سوف نستمرُّ في العمل مع كل الأعراف والأديان المختلفة الموجودة في ميانمار حتى نقوم بوقف الأعمال التي تجري بين حين وآخر.

نحن بالطبع عندما نفعل ذلك وننشر هذه الروح هذا أمر سوف ينتشر في المجتمع، وسوف يقوم الكثيرون بتنفيذه، ونحن كذلك علينا أولاً أن نتحدَّث عن الأديان ونتحدَّث عن الأشياء المشتركة بين الأديان، وثانياً علينا كذلك أن نرى كيف يمكن أن نساعد المصابين ويجب علينا كذلك أن نقوم بتقديم الأموال لمن يحتاجون إلى المساعدات.

وأخيراً علينا أن نبذل المزيد من الجهد بالتعاون مع الدول الأخرى لمساعدتنا، فهناك الكثير من الدول التي تساعدنا في هذا الإطار، وكذلك الذي تستقبل الأشخاص الذين يساعدوننا لإيجاد ملجأ وملاذ لهم وعلينا أن نتعاون مع الدول الإسلامية الأخرى في هذا الإطار ونحن علينا كذلك أن نشارك في هذه العلاقات المشتركة، وأن نكون لا مجرد ردِّ فعل، بل علينا كذلك أن نكون فاعلين لكي نتغلَّب على هذه المشكلات.

أصحاب السعادة السيدات والسادة الحضور، لذلك إذا قمنا كلنا بمراجعة المسار الذي يجب أن نسير فيه في المستقبل، فإننا عندئذ سوف نتمكَّن من تحقيق النجاح، وعندئذٍ سوف نتحرَّر من المعاناة ومن المشكلات؛ لأن كلَّ الأديان تدعو لنفس المبادئ، سواءً كانت الإسلام المسيحية البوذية، ونحن كلنا علينا أن نراجع ما تدعونا إليه الأديان المختلفة لأننا كلنا نشأنا في ظل هذه الأديان وتحت سماء نفس هذه البلد، لذلك يجب علينا أن نسعى لتحقيق السلام، ونحن نرى كذلك أن تعاليم الأديان واحدة في نهاية،

لذلك يجب علينا أن نستفيدَ من هذا التشابه بين الأديان المختلفة لكي نحقق الهدف الذي نريده لتحقيق السلام والتعاون السلمي، ويجب علينا أن نتجنَّب كل هذه الأفكار التي يحاول البعض أن ينشرونها، وعلينا أن نجمل من الطريقة التي نفكِّر بها، ويجب أن يحدث ذلك في العقل الجماعي للمجتمع بأكمله وعندئذ سوف نستفيدُ من كل تعاليم الأديان؛ لأننا يجب علينا أن ندرك أنه عندما يكون المجتمع متمتعًا بهذه الأفكار، فعندئذ سوف نحيا معًا.

أصحاب السعادة السيدات والسادة،

كل الأديان قائمة على الحب والتسامح، وكل الأديان لديها السلطة لتغيير العقول ولتغيير المجتمعات، إذا فكَّرنا في هذه الأشياء وقمنا بتبنيها فعندئذ سوف نتمكن من أن نتعايش معًا، لذلك علينا أن نتذكَّر هذه الأمور دائمًا؛ لأننا في النهاية هدفنا في النهاية أن نحب الرب بالروح والعقل، ثم بعد ذلك عليك أن تحب جيرانك كما تحب نفسك، وهذا منصوص عليه كذلك في كل الأديان، والأنبياء كلهم يقولون إنك يجب عليك أن تساعد الفقير وتزور المريض وتساعد المحتاج، وعلينا أن ترشد الأشخاص، وهذا موجود في الدين المسيحي والدين الإسلامي والدين البوذي.

إننا يجب علينا أن نساعد بعضنا البعض من منطلق الحبِّ والتسامح؛ لذلك الأديان كلها قائمة على التراحم والتعاطف، لذلك يجب علينا أن نعمل معًا وأن نتذكر دائمًا، بالإضافة إلى الأديان بالطبع المنطلق هو المبدأ العالمي وهو الإنسانية؛ لأن ذلك هو المبدأ الذي يجب أن نبني عليه كل تعاملاتنا لأنه سوف يساعدنا لتحسين الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، لذلك كل الوزرات المعنية يجب أن تلعب دورها في هذا الإطار لكي نستفيد من كل الإمكانيات لديها، هذا الدور لم يقم به البوذيون وحدهم، ولكن يجب القيام به من قِبَل كل أفراد المجتمع، ويجب علينا في الوقت ذاته أن نساعد الضحايا لأننا في النهاية كلنا بشر، لذلك يجب علينا أن ندرك أنَّ لدينا مجموعة من الاجتماعات التي يجب علينا أن نعقدتها في ميانمار من أجل مساعدة الضحايا وتقديم المساعدات الإنسانية لهم وكذلك مساعدة كل الضحايا وكذلك المساعدة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وأود أن أؤكد أن المساعدات الإنسانية يتم تقديمها للضحايا من كل الأديان ومن كل الأعراق.

وفي النهاية، اسمحوا لي بأن أتمنى النجاح لهذا الاجتماع، وأقول: إنَّ هذا الاجتماع قائم على التسامح والحب، وكذلك المساعدة الإنسانية منذ بداية هذا الاجتماع، ولقد أكدنا على هذه المسألة مرارًا وتكرارًا من قبل المتحدثين المختلفين؛ لأننا يجب علينا أن نتعاون على تخطي كل العقبات والحواجز فيما بيننا، دعونا نبني صداقة وتراحمًا وتعاطفًا وتسامحًا حتى نتمكن من أن نظهر الصفات الرئيسية التي يتمتع بها شعب ميانمار المتعلقة بالتسامح والتي تساعدنا في بناء مجتمعنا، دعونا كذلك نتمكن من أن ننشر هذه الروح في كل ركن من أركان العالم ونتعاون مع الأطراف المختلفة التي يمكن أن تساعدنا في تحقيق ذلك؛ لأننا يجب علينا من خلال مثل هذا المنتدى والمنتديات الأخرى أن ننشر هذه الرسالة.

شكرًا لكم على حُسن الاستماع